الاسم الموصول في اللغات العربية والفارسية والتركية: دراسة تقابلية

جاسم علي جاسم

عبدالرحمن بن فقير الله البلوشي

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية

الملخص

تعد قواعد اللغة العربية مشكلة كبيرة للمتعلمين الأجانب لكي يتقنوها إتقاناً تاماً، ومن المشكلات التي تصادف الناطقين بالفارسية والتركية مشكلة الاسم الموصول إذ لا تميز لغاتهم بين المذكر والمؤنث، ولا بين المفرد والمثنى والجمع، كما أن جملة الصلة لا تحتوي على ضمير عائد على الاسم الموصول. أما في اللغة العربية فإنه يتم التطابق في الاسم الموصول في الجنس والعدد والشخص. والهدف من هذا البحث هو تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين في الاسم الموصول، واقتراح الطرق الناجعة التي تبسط تعليمه لهم. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث، هي: إن المتعلمين سوف يواجهون مشكلات كثيرة في أثناء تعلمهم قواعد الاسم الموصول في اللغة العربية، وذلك لاختلاف قواعده في لغاتهم عن اللغة العربية. ويقدم البحث فائدة لكل من الطالب والباحث والمدرس ومصمم المنهج؛ لتذليل المشكلات التي قد تعترض الطلاب.

المبحث الأول

ينقسم هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول: يناقش القضايا التالية: مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها (خطوات التحليل التقابلي)، وحدودها، ومصطلحاتها. والمطلب الثاني: يحتوي على تمهيد ونبذة مقتضبة عن فكرة التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء، ونظرية التحليل التقابلي.

المطلب الأول: مشكلة البحث

يواجه الطلاب الذين يتكلمون بالفارسية والتركية مشكلات عديدة في النحو العربي، وذلك لاختلاف قواعد العربية عن الفارسية والتركية، ومن المشكلات النحوية التي يصادفها الطلاب الناطقون بالفارسية والتركية مشكلة "الاسم الموصول"، الذي يختلف جذرياً عن اللغتين. فاللغة العربية تستعمل الاسم الموصول في المفرد والمثنى والجمع، وفي التذكير والتأنيث، وأما في اللغة الفارسية واللغة التركية فله صيغتان فقط تدل على المفرد والمثنى والجمع، والتذكير والتأنيث. فنلاحظ جملاً مثل: "رأيت طالباً الذي نجح[1]"

هذه الجملة خاطئة نحوياً، وقد أنتجها الطالب بناء على قواعد لغته الأم.

أسئلة الدراسة:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما النظام النحوي للاسم الموصول في اللغات العربية والفارسية والتركية؟

٢- ما أوجه التشابه والاختلاف للاسم الموصول في اللغات العربية والفارسية والتركية؟

٣- ما الصعوبات التي تواجه الناطقين بالفارسية والتركية في أثناء تعلمهم الاسم الموصول؟

(١) الراجحي، عبده. ١٩٩٥م. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص٤٨.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي(١):

١- فحص أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات العربية والفارسية والتركية في الاسم الموصول.

٢- التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم الطلاب الاسم الموصول، ومحاولة تفسير هذه المشكلات.

٣- الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية.

أهمية الدراسة وفوائدها:

تأتي أهمية البحث من خلال ما يمكن أن يقدمه من فوائد عملية في تعليم اللغة العربية، ومنها ما يلي(٢):

١- إنه يساعد على تقويم المحتوى اللغوي والثقافي في الكتاب المدرسي لتعليم الاسم الموصول.

٢- إنه يساعد على إعداد المواد التعليمية الجديدة بخاصة التي تتعلق بالاسم الموصول. وذلك من خلال الوقوف على الصعوبات التي يجب أن تذلل في عملية التعلم.

٣- إنه يساعد على إعداد المواد الإضافية التي تساعد في تعلم الطلاب للغة وبشكل خاص الاسم الموصول.

٤- إنه يساعد على الاختبارات اللغوية، خاصة في مسائل الاسم الموصول التي توجد فيها صعوبات لدى الطلاب.

٥- إنه يساعد على اكتشاف المشكلات الخاصة في الاسم الموصول.

(١) للمزيد انظر: الراجحي. ١٩٩٥م. المرجع السابق. ص٤٧.

(2) Lado ،R. 1957. Linguistics Across Cultures. Ann Arbor: The University of Michigan Press. P. 1-6.

منهج الدراسة (خطوات التحليل التقابلي) :

هناك أربع خطوات في التحليل التقابلي هي(١):

١- الوصف اللغوي للاسم الموصول في كل لغة على حدة.

٢- بيان أوجه التشابه والاختلاف في الاسم الموصول في كل لغة.

٣- التنبؤ بالصعوبات الممكن حدوثها نتيجة لاختلاف الأنظمة اللغوية.

٤- التطبيق على الصعوبات.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث على إجراء المقابلة للاسم الموصول في اللغات العربية والفارسية والتركية الفصحى فقط.

مصطلحات الدراسة:

التحليل التقابلي / التقابل اللغوي / علم اللغة التقابلي / الدراسات التقابلية: هو التحليل الذي يقوم على دراسة لغتين مختلفتين ـ أو من فصيلة واحدة ـ أو أكثر في مجال الأصوات، أو النحو، أو الصرف، أو الدلالة، أو المعاجم، وغير ذلك، لبيان أوجه التشابه والاختلاف، للاستفادة منها في تعليم اللغة لغير الناطقين بها.

النقل اللغوي: هو أن ينقل الطالب المعرفة اللغوية من لغته الأم إلى اللغة (الهدف)، وتسبب له الأخطاء.

اللغة العربية المراد مقارنتها في هذا البحث: هي اللغة العربية الفصحى، إحدى اللغات السامية. ومن أهم خصائصها أنها لغة تصريفية اشتقاقية، وتفرق بين المذكر والمؤنث في المفرد والمثنى والجمع. وهي لغة تتغير معانيها بتغير مبانيها، كما أن العلاقة النحوية بين كلمات الجملة تظهر بعلامات الإعراب(٢).

(١) إسماعيل، محمد زين بن محمود. ١٩٩٤م. النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية دراسة في التحليل التقابلي. رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب. ص: (ت).

(٢) وافي، علي عبد الواحد. ١٩٤٥م. علم اللغة. الطبعة التاسعة، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.=

اللغة الفارسية[١]: لغة آرية من مجموعة اللغات الهندو- أوربية، أي تلك اللغات الواسعة الانتشار في الهند وأوروبا. وكانت اللغة الفارسية القديمة تكتب بالخط البهلوي، وعند دخول الإسلام أصبحت تكتب بالخط العربي. لذلك نشأت هذه اللغة في حضانة اللغة العربية، وفي ظل رعايتها وتحت تأثيرها الشديد إلا أنها تختلف في جوهرها عن اللغة العربية اختلافاً جذرياً في النظام النحوي، والصرفي، والدلالي، والصوتي، وغيرها. وتحتاج كل ظاهرة من هذه الظواهر إلى دراسة مستقلة. وتتلخص أهم مظاهر هذا التأثير فيما يلي: كتابة اللغة الفارسية بالخط العربي، وكثرة الألفاظ العربية التي دخلت في الفارسية، واستعمال المصطلحات العلمية العربية في اللغة الفارسية، واستعمال أوزان الشعر العربي ونظام القوافي، والمعاجم اللغوية. وكذلك استعارت اللغة الفارسية لقواعدها اصطلاحات النحو والصرف وغيرهما.

اللغة التركية[٢] بكل لهجاتها: هي لغة أقوام تمتد مواطنهم من الصين شرقاً إلى أوربا الشرقية غرباً، ومن بلاد القرم شمالاً وحتى سواحل البحر المتوسط الشمالية جنوباً. وتنتسب اللغة التركية إلى عائلة الأورال – الألطائية Ural-Altaic وهي مجموعة من اللغات توجد بينها وحدة أو تقارب في البناء اللغوي أكثر من التقارب في الجذور اللغوية، وهي من اللغات الإلحاقية أو الإلصاقية، بمعنى أن يضاف إلى جذر الكلمة ـ والتي غالباً ما تكون ذات مقطع واحد ـ عدة لواحق ومقاطع لاشتقاق معان جديدة. ويدخل ضمن هذه العائلة، إضافة إلى التركية،

= ص ٢٠١ وما بعدها. حجازي، محمود فهمي. د.ت. علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، ١٣٢ وما بعدها.

(١) الصياد، فؤاد عبد المعطي. ١٩٨٦م. القواعد والنصوص الفارسية. بيروت: دار النهضة العربية. ص ١–٥. حسنين، عبد النعيم محمد. ١٩٧٥م. قواعد اللغة الفارسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

(٢) الشامان، مسعد بن سويلم. ١٩٩٤م. قواعد اللغة التركية. الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات. ص ١–٤.

اللغات الفنلندية والمغولية والمجرية وغيرها. واللغات الإلحاقية تختلف عن اللغات المنصرفة التي تشمل اللغات السامية والهندو- أوربية... وخلاصة ذلك كله إن اللغة التركية الأم والتي تسمى أيضا لغة أويغور أو كوك ترك Gok-Turk انقسمت إلى لغتين أو لهجتين (على اعتبار جغرافي): وهما: أ- اللغة التركية الشرقية، ب- اللغة التركية الغربية: أو لغة الأوغوز، وقد تفرعت إلى ثلاثة فروع: وهي: اللهجة الآذرية، واللهجة التركمانية، ولهجة الأناضول: وهي التي يتكلم بها سكان الجمهورية التركية في العصر الحاضر ومن قبلهم لغة العثمانيين.

ومن هنا نرى أن ما يسمى باللغة التركية الآن ما هو إلا فرع من الفروع العديدة التي انقسمت إليها اللغة التركية الأم.

المطلب الثاني: تمهيد

التحليل التقابلي هو: إجراء دراسة يقابل فيها الباحث بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات العملية التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية(١). ويفعل الباحث ذلك للتنبؤ مسبقاً بالصعوبات التي يقابلها الدارسون عندما يتعلمون لغة ثانية أو أجنبية. ولقد درس علماء البنيوية اللغات فوجدوها تتباين على مستوى البنية اللغوية، وجاء أنصارهم في تعليم اللغات فقالوا: مادام الأمر كذلك فإن الأفضل أن نجري تحليلاً بين لغتين مختلفتين لأن ذلك سيساعدنا في التنبؤ مسبقاً بالصعوبات التي يواجهها المتعلمون. فعلى سبيل المثال: التقابل بين اللغتين: العربية والملايوية/ الماليزية(٢). إن أصحاب التحليل التقابلي يقولون: الأفضل أن

(١) الراجحي. ١٩٩٥م. المرجع السابق. ص٤٥.

(٢) اللغة الماليزية، هي في الأصل لغة الملايو، وتعرف سابقاً باسم اللغة الملايوية، ولكن في أثناء الاستعمار البريطاني لماليزيا، استقدم البريطانيون العمال من الصين والهند للعمل في أرخبيل الملايو؛ لأن الملايويين "وهم المسلمون" رفضوا التعاون مع المستعمر البريطاني بحجة أنهم كفار – وإذا صافح البريطاني الرجل=

يكون هناك وصف علمي للغتين، ثم نجري مقابلة على المستويات المختلفة، لأن هذا يمكننا من التنبؤ مسبقاً بالصعوبات، ويفترضون أيضاً أنه كلما زادت درجة الاختلاف بين اللغتين المتقابلتين ازدادت صعوبة التعلم.

ويرى بعض العلماء أن التحليل التقابلي(١) ظهر في أواخر النصف الأول من القرن العشرين (١٩٤٥م-١٩٤٦م) معتمداً على الاتجاهات السلوكية البنيوية في النظرة إلى طبيعة اللغات وأساليب اكتسابها وتعليمها وتعلمها. وأهم مجالاته خدمة لأهداف تعليم اللغة، هو التقابل الصوتي ما بين اللغتين: الأولى ـ الأم ـ، واللغة الهدف ـ المراد تعلمها ـ حيث يساعد ذلك في التعرف على المشكلات التي تواجه دارس اللغة الأجنبية أو الثانية. كما أنه يفيد في التقابل النحوي، والصرفي، والدلالي، والثقافي، إلخ.

وهناك تفسير آخر لنشأة التحليل التقابلي، أشار إليه الراجحي(٢) حيث يقول: "تنبع فكرة التحليل التقابلي من مقولة تقرر أن أي متعلم للغة الأجنبية عند تعلمه لتلك اللغة لا يبدأ من فراغ، وإنما يبدأ تعلم هذه اللغة وهو يعرف (شيئاً ما) من هذه اللغة، هذا الشيء هو ما يشبه (شيئاً ما) في لغته، لذلك يجد هذا المتعلم بعض الظواهر صعبة وبعضها الآخر سهلة، وقد ظهر التحليل التقابلي حتى لا يُترك

= الملايوي المسلم، يذهب الملايوي ويغسل يديه سبع مرات إحداهن بالتراب؛ لأنه نجس - وسكنوا في الأرياف، وكانت بريطانيا بحاجة إلى من يعمل معها في معامل التنك والفلاحة وغيرها، ولما رفض الملايويون أن يتعاملوا مع المستعمر البريطاني، اضطرت بريطانيا لاستقدام العمال الصينيين والهنود للعمل في ماليزيا، وأطلقوا كلمة ماليزيا على أرض الملايو؛ لأن الصيني يعتد بقوميته وكذلك الهندي، فاختاروا اسماً ملائماً يجمع الكل في دولة واحدة، أطلقوا عليها اسم ماليزيا، وعلى اللغة الملايوية اسم اللغة الماليزية؛ لأنها البوتقة التي تصهر كل هذه الأجناس في بلد واحد، ولذلك لما نطلق كلمة اللغة الماليزية نعني بها اللغة الملايوية حصراً.

(١) جاسم، جاسم علي، وحاسم، زيدان علي. ٢٠٠١م. نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي. مجلة التراث العربي بدمشق. العددان ٨٣-٨٤. السنة الحادية والعشرون. ص ٢٤١-٢٥٢.

(٢) الراجحي. ١٩٩٥م. المرجع السابق. ص٤٦.

لكل متعلم هذه المهمة، لأنه قد لا ينجح في (اكتشافه) كما أنه قد يتوهم (تشابهاً) غير حقيقي".

التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء:

إن طبيعة التراكيب اللغوية التي يكتسبها المتعلمون في أثناء تعلمهم للغتهم الأم تقف وراء الأخطاء الكثيرة التي يرتكبونها عندما يتعلمون لغة أخرى، وليس غريبًا الافتراض بأن الكثير من الأخطاء التي يقع فيها دارسو اللغة العربية من الناطقين باللغات الأخرى ناتج عن تأثرهم بضوابط وقواعد لغتهم الأصلية، وفي هذا الصدد يقول عواد(١) إنه وجد أن العدد الأكبر من الأخطاء في التراكيب النحوية وغيرها التي يقع فيها دارسو اللغة العربية تعود إلى الاختلاف بين اللغتين الأم والمنشودة.

ويرى (Charles C Fries تشارلز سي فريز)(٢) ـ عندما نشر كتابه (تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتعلمها) عامَ ١٩٤٥م ـ أنه من المحتمل أن ينقل الدارس قواعد اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، وأن الأخطاء في اللغة الثانية تعود إلى هذا الانتقال غير الملائم. وقد يستطيع المرء أن يمنع تطور الأخطاء من خلال تحليل تقابلي مسبق وتحليل أخطاء مسبق، مؤدياً إلى تطوير مواد التعليم الملائمة لتعزيز تعلم اللغة بالشكل الصحيح.

نظرية التحليل التقابلي:

ظهرت عدة نظريات تفسر تعليم اللغة الثانية، ومن هذه النظريات ما يلي(٣):

(١) عواد، محمد. اللسانيات المقارنة وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. المجلة العربية للدراسات اللغوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ص٥٧-٧٣.

(2) Fries ،Charles. C. 1945. Teaching and Learning English as a Foreign Language. Ann Arbor: University of Michigan Press.

(٣) خرما، نايف، وحجاج، علي. ١٩٨٨م. اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. الكويت: عالم المعرفة. ص ٧٦-٧٧.

أولاً: نظرية التطابق: يرى أصحاب هذه النظرية إن اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغة الأجنبية عمليتان متطابقتان أصلاً وأنّه ليس هناك أي تأثير للغة الأم في تعلم اللغة الأجنبية، وأن أتباع هذه النظرية يساوون بين اكتساب الإنسان للغته الأم وتعلمه اللغة الأجنبية. هذا الرأي تنقصه الدقة العلمية، لأنّ هناك فرقاً كبيراً من الناحية النفسية واللغوية بين الطالب البالغ والطالب غير البالغ وبين اللغة التي يتحدثها المجتمع الذي ينتمي إليه متعلم اللغة واللغة التي هي غريبة عليه في أنظمتها وفي محتواها(١)، وهذا ما أكده الجاحظ منذ القرن الثالث الهجري(٢).

ثانياً: نظرية التباين اللغوي أو التقابل اللغوي: ظهرت هذه النظرية إلى الواقع رداً على النظرية السابقة إذ ترى أن اكتساب اللغة الأجنبية أو الثانية يتحدد بصورة كبيرة بفعل الأنماط اللغوية الخاصة باللغة الأم، وأن التراكيب اللغوية التي تشبه التراكيب الموجودة في اللغة الأم يمكن تعلمها بسهولة وتسمى هذه العملية (النقل الإيجابي Positive Transfer)، أما التراكيب الأخرى فإنها تشكل عقبة في طريق تعلم اللغة الأجنبية ويطلق عليها (النقل السلبي Negative Transfer)، وهي تسبب حدوث الأخطاء في تعلم اللغة الأجنبية نتيجة التداخل بين اللغتين(٣).

(١) العسكري، وعد. ٢٠٠٨م. تعلم اللغات الأجنبية، الحوار المتمدن، العدد: ٢١٩٧، الشبكة الدولية العنكبوتية للمعلومات، موقع: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=125435

(٢) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. ١٩٩٨م. البيان والتبيين. تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة السابعة، القاهرة: مكتبة الخانجي. ج١، ص٧٠ وما بعدها. جاسم، جاسم علي. ٢٠١٣ب. علم اللغة التطبيقي في التراث العربي: الجاحظ نموذجاً. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٠، العدد ٢، ص ٣٠٦.

(٣) جاسم، جاسم علي، وحاسم، زيدان علي. ٢٠٠١م. نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي. مجلة التراث العربي بدمشق. العددان ٨٣-٨٤. السنة الحادية والعشرون. ص ٢٤١-٢٥٢.

- جاسم، جاسم علي. ٢٠٠٩م. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي. عين مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة. العدد الرابع، السنة الثانية. ص ٣٧-٩٥.

وقد سادت هذه النظرية تعليم اللغات الأجنبية منذ ظهورها في القرن الماضي، وعدت منهجاً من مناهج الدراسة والتحليل اللغوي القائم على أساس (علم اللغة التقابلي) وقد وضع "لادو" (Lado) أول عملية التقابل اللغوي بين الإنكليزية بوصفها اللغة المتعلمة والإسبانية بوصفها اللغة الأم. وقد بنى نظريته هذه على الفرضيات الآتية[1]:

أ ـ مفتاح السهولة والصعوبة في تعلم اللغة الأجنبية يكمن في الموازنة بين اللغة الأم واللغة المتعلمة أو الأجنبية، أي أن الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية تنتج من عملية التداخل بين اللغة الأم واللغة المتعلمة. وقد أكد الجاحظ هذه الظاهرة بقوله[2]: "ومتى ترك شمائله على حالها، ولسانه على سجيته، كان مقصوراً بعادة المنشأ على الشكل الذي لم يزل فيه..." .

ب ـ إن أكثر المواد التعليمية فعالية هي المواد التي تقوم على أساس من الدراسة الوصفية العلمية للغة المراد تعلمها، أي يمكن تقليل أثر التداخل بين اللغتين عند تقديم المادة العلمية بالإفادة من علم اللغة التقابلي. ولقد ذكر الجاحظ[3] أيضاً عدة طرق للتغلب على الصعوبات، منها: كثرة التدريب والممارسة، وحفظ الأرجاز، والمناقلات، وغيرها.

ج ـ يمكن التنبؤ بالصعوبات في تعلم اللغة الأجنبية، وذلك بالإفادة من الدراسات التقابلية، ويكون المدرس الذي يقف على أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأم واللغة المتعلمة أو الأجنبية على علم بالمشكلات الحقيقية التي يواجهها

(1) Lado ،R. 1957. Ibid .

(٢) الجاحظ. ١٩٩٨م. المصدر السابق. ج١، ص ٧٠ – ٧١. جاسم. ٢٠١٣م. المرجع السابق. ص ٣٠٦.

(٣) الجاحظ. ١٩٩٨م. المصدر السابق. ج١، ص٦٢، ٢٧٢. جاسم، جاسم علي، والعتيبي، عبد الله محمد. ٢٠١٢م. دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية في الاسم الموصول. المؤتمر الدولي للغة العربية بعنوان "مستقبل اللغة العربية في عصر العولمة (بين الأمل واليأس)"، المنعقد في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية – جاكرتا، إندونيسيا. المجلد الأول، ص ٤٧٠–٤٩١.

الطالب، وأقدر على مواجهتها واتخاذ الوسائل الكفيلة بعلاجها. ولقد بيّن الجاحظ هذه الظاهرة، حيث يقول(١): لقد طلق أبو رمادة زوجته حين وجدها لثغاء، وخاف أن تجيئه بولد ألثغ. حيث يقول الشاعر:

لثغاء تأتي بحيفس ألثغ تميس في الموشي والمصبغ

تنبأ أبو رمادة بهذا المرض اللغوي، حيث طلق زوجته كيلا تنجب له طفلاً ألثغ.

المبحث الثاني

ينقسم هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول: يتناول الدراسات التقابلية السابقة. والمطلب الثاني: يتناول الدراسة الوصفية النحوية لموضوع الاسم الموصول في اللغة العربية والفارسية والتركية.

المطلب الأول: الدراسات التقابلية السابقة

هناك ندرة في الدراسات التقابلية التي تناولت موضوع الاسم الموصول في اللغة العربية وغيرها من اللغات. وفيما يلي نحاول أن نذكر بعض الدراسات التي تناولت موضوعات متعددة، ومنها ما يلي:

الدراسة الأولى: آدم، أمين إسحق. ١٩٨٠م. بعنوان: لغة الودَّاي واللغة العربية دراسة تعريفية تقابلية على المستوى الصوتي.

أجرى بحثه في ميدان الدراسة التقابلية بين العربية والوداوية في مجال الأصوات، حيث كشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينهما. واعتمد في عينته على عدد كبير من الناطقين بلغة الودَّاي. وأشار إشارة عابرة إلى مسألة العدد، وأنه يشكل صعوبة لغير الناطقين بالعربية.

نتائج الدراسة: تتوقع الصعوبة ـ على حد زعمه ـ في نطق الأصوات غير المشتركة التي توجد في اللغة العربية ولا توجد في لغة الودَّاي، وهي: "غ، ح، ق،

(١) الجاحظ. ١٩٩٨م. المصدر السابق. ج١، ص ٥٧.

ض، ط، ص، ظ، و، ث، ع"، وخاصة لأولئك الكبار الذين كونوا عادات نطقية، وفقدت الأحبال الصوتية مرونتها. لذلك فمن الصعوبة بمكان التخلي عنها. أما عند الأطفال فبإمكانهم تعلم الأصوات غير المشتركة بسهولة وخاصة أولئك الذين عاشوا في مجتمع اللغة. فمن الحلول المقدمة من قبله للتغلب على الصعوبات ما يلي:

١- أن يركز المنهج على الجوانب التي يتوقع فيها الخطأ، وذلك بالإكثار من التدريبات المختلفة.

٢- أن يشتمل المنهج على إحدى الطرق المعروفة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣- العمل على أن تستوعب اللغة العربية كل أصوات اللغة الوداوية الصامتة والصائتة، وتكون قاعدة للكتابة متفقاً عليها.

الدراسة الثانية: إسماعيل، محمد زين بن محمود، ١٩٩٤م، بعنوان: النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية: دراسة في التحليل التقابلي.

ومن نتائج الدراسة: إن اللغة العربية تفرق بين المذكر والمؤنث، وبين المفرد والمثنى والجمع. وتستعمل العربية عناصر صرفية لصقية للتعبير عن ذلك. أما الماليزية فلا تفرق في ذلك. وتعبر الماليزية عن ذلك بإضافة كلمة معينة للدلالة على الجنس والعدد، لا عن طريق عناصر صرفية كجزء من أجزاء الجملة. وتميز العربية في العدد بين الاسم والاسم، وبين الصفة والصفة، وبين الضمير والضمير، وبين أسماء الإشارة وأسماء الموصول، ومن ثم ينبغي مراعاة التطابق بين الاسم والاسم، وبين الصفة والصفة، وبين الاسم والصفة، وبين الضمير أو اسم الإشارة، أو الموصول الذي يقع مبتدأ، وإسناد الفعل في الجمل الخبرية من حيث العدد. وكذلك الضمائر العائدة فإنها لابد أن تطابق المرجع في العدد، وبين الحال وصاحبه، وأما الماليزية فلا تطابق في ذلك.

الدراسة الثالثة: جاسم، جاسم علي والعتيبي، عبد الله محمد. ٢٠١٢م. بعنوان: دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية في الاسم الموصول.

النتائج: النظام النحوي للغتين مختلف تماماً. فاللغة العربية تفرق في الاسم الموصول بين المذكر والمؤنث، وبين المفرد والمثنى والجمع. وهناك ضمير عائد على الاسم الموصول في جملة الصلة. أما في اللغة الإندونيسية فلا يوجد مثل هذا التفريق.

مواطن التشابه:

– الاسم الموصول يأتي في اللغتين قبل الصلة.

– يبين الموصول في اللغتين العاقل وغير العاقل.

مواطن الاختلاف:

– تفرق اللغة العربية في صيغ الموصول في العدد، بينما في الإندونيسية لا تفرق في ذلك، ويأتي الموصول على لفظ واحد هو: Yang.

– تفرق اللغة العربية في صيغ الموصول في الجنس، بينما في الإندونيسية لا تفرق في ذلك.

– يعرب الموصول الذي يدل على المثنى إعراب المثنى في العربية، بينما لا يوجد ذلك في الإندونيسية.

– يعرب الموصول الذي يدل على الجمع حسب موقعه من الجملة في العربية، على خلاف الإندونيسية التي لا يوجد فيها هذه الظاهرة.

– يوجد الموصول للعاقل وغير العاقل في العربية، بينما لا يوجد ذلك في الإندونيسية.

– تشتمل جملة الصلة على العائد الذي يتفق مع الموصول في الجنس والعدد في العربية، بينما الإندونيسية لا تشتمل على العائد.

الدراسة الرابعة: بريمة، علي عبيد، ٢٠١٣. بعنوان: دراسة تقابلية بين أصوات اللغتين العربية والنوبية في السودان.

وتتلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

١- تتميز العربية عن النوبية في خمسة عشر صوتاً خاصاً بها من دون النوبية. وعند استعمال ألفاظ تشتمل على تلك الأصوات أو تقترضها النوبية، فهي تنطقها بصور مختلفة ومتعددة أحياناً، تبعد عما في النطق العربي لها، وهذه الأصوات هي: ظ، ض، ط، ص، س، د، ث، ق، ع، ح، س، خ، غ، هـ، ء. هذه الأصوات العربية لا مقابل لها في اللغة النوبية، ولذا إذا استعارت النوبية كلمات عربية تحتوى على تلك الأصوات فينبغي تغيير نطقها أو حذفها، ثم الاستعاضة عنها بالحركة التي عليها من دون تغيير في معانيها.

٢- تمييز الصوت النوبي الساكن وما يقابله في الصوت العربي. تتميز اللغة النوبية عن العربية بالأصوات السبعة التالية: [چ گ d'، t'، ny، ch، ng، r،].

٣- استخدام الصوامت العربية المقترضة في النوبية. يلاحظ أن الصوامت المقترضة من العربية إلى النوبية تنطق حسب حركة الصائت العربي الذي عليها، وليس كما تنطق في العربية.

٤- صوامت اللغة النوبية. وهي: (ك/ گ/ نغ ng/ ي/ تش ch/ ن. Ny/ ل/ ر/ ر. r/ ل. L/ د. d'/ د/ ت. t'/ ت/ ن/ ب/ م/ ف/ و).

٥- النغمة: يتحدد معنى الكلمة من خلال النغمة، وعن طريق النغمة يتم توضيح الفرق في المعنى بين بعض الكلمات النوبية.

٦- النبر: يقصد به القوة أو الجهد النسبي الممنوح لنطق مقطع معين ليكون أوضح سمعاً من باقي المقاطع. وتستعمل اللغة النوبية الجبلية النبر في مقاطع كلمات السياق، بمعنى إظهار العلو أو الانخفاض في كل مقطع.

٧- التنغيم: هو صوت يفرق به معنى الجمل، وهو من الظواهر الصوتية التي تصحب الكلام، وهو من الفونيمات فوق القطعية. وللتنغيم أهمية خاصة بالنسبة للنظام الصوتي للجملة، وبفضله يمكن الإفصاح عن كل صنوف الفكر والمشاعر (الرضا، والسخط، والدهشة، والخذلان، والازدراء، والكراهية ...). والتنغيم نوع من موسيقى الكلام. وهو الطبقة الصوتية التي تنتهي بها الجملة، ويعرف ما إذا كانت الجملة استفهامية أم تقريرية. وهناك وقفات بين أجزاء الكلام تفيد السامع نهاية المعنى. ففي بعض اللغات يستطيع التنغيم تحويل عبارة تقريرية إلى استفهامية.

الدراسة الخامسة: جاسم، جاسم علي، والبلوشي، عبد الرحمن بن فقير الله، وحميدالدين، نصار بن محمد. ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤. بعنوان: دراسة تقابلية بين اللغات العربية والماليزية والتركية والفارسية على مستوى العدد. بحث مقبول للنشر في مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم.

ويمكن أن نجمل النتائج فيما يلي:

أ- أسباب الأخطاء:

النقل اللغوي، هو من أهم أسباب الأخطاء التي سوف يرتكبها الطلاب عندما يتعلمون اللغة العربية؛ لأنهم ينقلون خبرتهم اللغوية من لغتهم الأم إلى اللغة العربية.

مواطن التشابه:

- تتشابه العربية والماليزية والتركية والفارسية في وجود المفرد والجمع مع اختلاف في التفاصيل.

- يتطابق الفعل مع الفاعل في العربية والتركية والفارسية في حالتي الإفراد والجمع مع اختلاف في التفاصيل.

– يوجد تطابق بين بعض أنواع الجمع في العربية والفارسية مع اختلاف في التفاصيل.

ب– مواطن الاختلاف:

– ينقسم العدد في العربية إلى المفرد والمثنى والجمع، وأما في الماليزية والتركية والفارسية ينقسم إلى المفرد والجمع فقط.

– وجود لواصق للمثنى في العربية، ولا يوجد ذلك في الماليزية والتركية والفارسية.

– تستعمل العربية طريقتين للتعبير عن الجمع (السالم والمكسر)، خلافاً للماليزية والتركية، وإلى حد ما الفارسية (إضافة: ان، ها، في آخر الاسم).

– هناك شروط معينة للجمع في العربية، ولا وجود لمثل هذه الشروط في الماليزية والتركية والفارسية.

– هناك مواضع عديدة يجب فيها مراعاة العدد في العربية، ولا يوجد مثل ذلك في الماليزية والتركية والفارسية.

– العدد في العربية يدل على المذكر والمؤنث في المفرد والمثنى والجمع، وذلك بخلاف الماليزية والتركية والفارسية

– العدد في العربية يأتي قبل المعدود، ولا يحتاج إلى مصنِّفات/ مُعَرِّفات، كما في الماليزية والتركية.

– العددان (واحد واثنان) لا يحتاجان إلى معدود في العربية، وذلك خلافاً للماليزية والتركية والفارسية.

– المعدود في العربية يكون مفرداً وجمعاً، وفي حالتي الخفض والنصب، وأما في الماليزية والتركية والفارسية فهو مفرد دائماً.

– الكلمات المقترضة من العربية إلى الماليزية والتركية والفارسية تتماشى معظمها مع قواعد هذه اللغات.

المطلب الثاني

يتناول هذا المطلب الدراسة الوصفية النحوية لموضوع الاسم الموصول في اللغة العربية والفارسية والتركية. ونكون قد أجبنا عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

الوصف اللغوي

في السطور التالية نبسط القول في الاسم الموصول في كل من اللغات العربية والفارسية والتركية. ونكون قد أجبنا عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

أ- الموصول في العربية

الموصول هو: "كل اسم افتقر إلى الوصل بجملة خبرية أو ظرف أو مجرور، أو وصف صريح وإلى عائد أو خلفه"(١). وضّح هذا التعريف كافة نقاط البحث التي سنتحدث عنها، وهي: أسماء الموصول، والصلة، والعائد. وفيما يلي نبين كل هذه الأمور بالتفصيل.

أولاً: أنواع الاسم الموصول

ينقسم اسم الموصول إلى نوعين: موصول اسمي، وموصول حرفي.

أ- الموصول الاسمي: ينقسم الموصول الاسمي إلى قسمين، هما: الاسم الموصول المختص، والاسم الموصول المشترك.

١- الاسم الموصول المختص:

كل الأسماء الموصولة تختص بنوع معين سواء أكان مفرداً، أو مثنى، أو جمعاً، مذكراً، أو مؤنثاً، وألفاظه هي: الذي، التي، اللذان، اللتان، اللذين، اللتين، الذين، الألى، اللاتي، اللائي.

وهذه الأسماء منها ما كان مختصاً بالمفرد المذكر، أو المفرد المؤنث، والمثنى

(١) ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف. ١٩٨٨ب. شرح شذور الذهب. تحقيق: حنا الفاخوري. الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل. ص ١٥٩.

المذكر، أو المثنى المؤنث، والجمع المذكر، أو الجمع المؤنث. وفيما يلي الأمثلة لكل اسم على حدة.

المفرد المذكر(١): له لفظ واحد هو: الذي. ويستعمل للعاقل ولغير العاقل على السواء، قال تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾(٢).

العصفور الذي على الشجرة لونه جميل.

المفرد المؤنث: لها لفظ واحد كذلك، هي: التي. وتستعمل للعاقلة وغيرها، كما قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾(٣).

الحشرة التي تنتج الحرير مفيدة.

المثنى المذكر(٤): وله كلمة واحدة، هي: اللذان في حالة الرفع، "واللذين" في حالتي النصب والجر. وتستعمل للعاقل ولغير العاقل.

مثال الرفع، قال تعالى: ﴿وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا﴾(٥).

الرجلان اللذان يعملان ماهرين.

مثال النصب: رأيت اللذين حصلا على الجائزة.

مثال الجر: مررت باللذين كانا في السوق.

مثال لغير العاقل: الكتاب والدفتر هما اللذان يحتاجهما التلميذ.

المثنى المؤنث: له لفظة واحدة؛ هي: "اللتان" في حالة الرفع، و "اللتين" في

---

(١) ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف. ١٩٨٣م. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. الطبعة الثالثة، القاهرة: مطبعة الحلبي. ص ١٩.

(٢) سورة العلق: ١.

(٣) سورة البقرة: ٢٤.

(٤) ضيف، شوقي. ١٩٨٢م. التجديد في النحو. الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف. ص ١١٧. ويلاحظ أن المثنى وهو " اللذان " كتب بلامين، إن جمع الذكور كتب بلام واحدة هكذا: " الذين " للتفرقة بينه وبين مثناه، وقس مثنى المؤنث على المثنى المذكر، قيل " اللتان ".

(٥) سورة النساء: ١٦.

حالتي النصب والجر.

مثال الرفع: المهندستان اللتان تصممان المخطط من ماليزيا.

مثال النصب: زرت اللتين كانتا تساعداني في العمل.

مثال الجر: ذهبت إلى اللتين نصحتا أختي.

الجمع المذكر(١): له لفظان، هما "الذين و الأولى". ولفظ "الذين" خاص للعقلاء، نحو: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾(٢).

والمشهور أن كلمة "الذين" لا تتغير حالتها رفعاً، ونصباً، وجراً، لأنها اسم مبني على الفتح دائماً في محل رفع أو نصب أو جر، على حسب موقعها من الجملة(٣) فنقول مثلاً:

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ﴾(٤).

﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾(٥).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ﴾(٦).

وورد في شرح ابن عقيل(٧) أنه: "يقال في جمع المذكر "الأولى" مطلقاً: عاقلاً كان أو غيره، نحو: جاءني الأولى فعلوا.

جماعة الإناث(٨): للمؤنث لفظان أيضاً، هما (اللاتي واللائي) للعاقلة وغير

(١) الصبان، محمد بن علي. د.ت. حاشية الصبان على شرح الأشموني. القاهرة: مطبعة الحلبي. ج١، ص ١٥٠.

(٢) سورة النساء: ٢٩.

(٣) حسن، عباس. د.ت. النحو الوافي. الطبعة التاسعة، القاهرة: دار المعارف. ج١، ص ٣٤٧.

(٤) سورة النساء: ٤٢.

(٥) سورة المائدة: ٥٢.

(٦) سورة النساء: ٤٤.

(٧) ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله. ١٩٨٩م. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. تحقيق حنا الفاخوري. الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل. ج ١، ص ١١٦.

(٨) ابن الحاجب، جمال الدين أبي عمر عثمان بن عمر. ١٩٨٥م. كتاب الكافية في النحو. بيروت: دار الكتب العلمية. ج ١، ص٤١.

العاقلة كذلك. وقد يستعملان بغير الياء الأخير فتصبحان (اللات، اللاء، ات – اء)، مثال:

﴿ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾(١).

﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾(٢).

٢ ـ الاسم الموصول المشترك أو العام:

كل الأسماء الموصولة تشترك فيها جميع الأنواع المفردة، والمثناة، والمجموعة، والمذكرة، والمؤنثة، ويمكن التوصل إلى المقصود منه بوساطة القرينة، أو الضمير العائد عليه، واشترطوا فيه أن يطابق اللفظ والمعنى. والأسماء الموصولة المشتركة، هي: من، ما، أي، أل، ذا، ذو(٣). والأسماء الأربعة الأولى (من ـ ما ـ أي ـ أل) تستعمل هذا الاستعمال مطلقاً مع بعض الشروط. وأما الباقية (ذا، ذو) فلا تستعملان هذا الاستعمال إلا تحت ظروف معينة سنذكرها فيما بعد.

١ – المجموعة الأولى: الأسماء الموصولة المتداولة الاستعمال.

أ– من: تعد من الأسماء الموصولة المشتركة، وأكثر استعمالها في العقلاء(٤). وتكون للمفرد بنوعيه، والمثنى، والجمع بنوعيهما، وذلك مثل:

﴿ وَأَمَّا مَن أُوْتِيَ كِتَابَه بِشِمَالِه ﴾(٥). ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ ﴾(٦).

(١) سورة يوسف: ٥٠.

(٢) سورة الأحزاب: ٤.

(٣) ابن هشام الأنصاري. ١٩٨٣. المصدر السابق. ص ٢٠. الصبان. المصدر السابق. ج١، ص١٥١. ابن عقيل. ١٩٨٩. المصدر السابق. ج ١، ص ١٢٠–١٢٤. الأزهري، الشيخ خالد بن عبدالله. د.ت. شرح التصريح على التوضيح. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية. ج١، ص٣٣. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. ١٣٢٧هـ. همع الهوامع شرح جمع الجوامع. الطبعة الأولى، القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية. ج١، ص ٨٣.

(٤) الصبان. المصدر السابق. ج١، ص١٥١.

(٥) سورة الحاقة: ٢٥.

(٦) سورة غافر: ٦٧.

وقد تستعمل في غير العقلاء في ثلاث مسائل(١):

١- أن يكون الكلام في شيء له أنواع متعددة، مفصلة بكلمة "من" وفي تلك الأنواع العاقل وغيره؛ كقوله تعالى:

﴿ وَاللّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ﴾(٢).

٢- أن يقع من غير العاقل أمر لا يكون إلا من العقلاء. فعندئذ نشبهه بهم، وننزله منزلتهم في استعمال "من"، كالغريب المسافر الذي يقول للطيور المتناسقة المسافرة مثلاً: هل فيكن من يرسل رسالة إلى أصدقائي؟

٣- أن يكون مضمون الكلام متجهاً إلى شيء يشمل العاقل وغيره، ولكننا نراعي أهمية العاقل، فنغلبه على سواه، نحو:

أيها الكون العجيب، من فيك ينكر وجود الله وقدرته؟

وقد يكون من المفيد أن نذكر هنا أن كلمة "من" لفظها مفرد مذكر، ولكن معناها قد يختلف عن لفظها، ومن ثم يصح أن يعود الضمير عليها مفرداً مذكراً، والأكثر في ضميرها اعتبار اللفظ، وكما يجوز اعتبار المعنى(٣).

ب - ما: من الأسماء الموصولة المشتركة، وأكثر استعمالها في غير العقلاء(٤). وتكون للمفرد بنوعيه، وللمثنى والجمع بنوعيهما، نحو:

﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾(٥). ﴿ لا عِلْمَ لَنَا إِلا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾(٦).

(١) حسن. المرجع السابق. ج١، ص ٣٤٨.

(٢) سورة النور: ٤٥.

(٣) الأشموني، نور الدين أبي الحسن علي بن محمد. د.ت. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية. ج١، ص ١١٢- ١١٣.

(٤) ابن هشام الأنصاري. ١٩٨٣. المصدر السابق. ص ٢١.

(٥) سورة البقرة: ٢٧.

(٦) سورة البقرة: ٣٢.

– أعجبتني القصة بما فيها من حوادث. وللمزيد انظر الصبان (١).

وقد يستعمل للعاقل على غير الأصل في المواضع التالية(٢):

١– إذا اختلط العاقل بغيره، كما في قوله تعالى:

﴿ وللّهِ يسجد مَا فِي السّمَاوات وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾(٣).

٢– واستعملت في صفات العالم، في نحو قوله تعالى:

﴿ فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مّنَ النّسَاء ﴾(٤). ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم ﴾(٥).

٣– واستعملت أيضاً في المبهم أمره، كما في قوله تعالى:

﴿ إِنّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرّراً ﴾(٦).

ج – أي: من الأسماء الموصول المشتركة العامة. وتكون للعاقل وغيره، مفرداً وغير مفرد(٧)، وتؤنث عل "أية" ، وتكون مبنية على الضم إذا أضيفت إلى معرفة، وحذف الضمير الواقع صدر جملتها. ولها عدة أحكام كالتالي :

١– تأتي موصولة، نحو: ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾(٨).

ومن شروطها أن يكون عاملها:

– مستقبلا، ومتقدما عليها، وأن تضاف لفظاً ومعنى معاً، أو تضاف معنى فقط إذا حذف المضاف إليه بقرينة، كما أنها تعرب، أو تبنى، فهي تبنى في حالة

(١) انظر: الصبان. المصدر السابق. ج١، ص١٥٤. لما كانت "ما" إحدى الموصولات المشتركة التي لفظها مفرد مذكر، ومعناها قد يكون غير ذلك، جاء في الضمير العائد إليها مطابقا وهو الأكثر، ويجوز اعتبار المعنى كالذي سبق في "من" الموصولية.

(٢) الأشموني. المصدر السابق. ج١، ص ١١٣.

(٣) سورة النحل: ٤٩.

(٤) سورة النساء: ٧.

(٥) سورة البقرة: ٥٩.

(٦) سورة آل عمران: ٣٥.

(٧) ابن هشام الأنصاري. ١٩٨٣. المصدر السابق. ص ٢١.

(٨) سورة الشعراء: ٢٢٧.

واحدة، وذلك إذا أضيفت، وكانت صلتها جملة اسمية صدرها ـ وهو المبتدأ ـ ضمير محذوف.

نحو: أُقدِّر من الطلاب أيهم مؤدب. ونحو: يكافأ من الطلاب أيهم متفوق. والتقدير: هو مؤدب، وهو متفوق.

– أما إذا لم يتحقق فيها شرط من شروط البناء، حينئذ يجب إعرابها، وذلك في الحالات التالية:

أ– إذا كانت مضافة وصلتها جملة اسمية، يكون صدرها المبتدأ "ضمير" مذكور في الجملة. نحو: كافأت من الطلاب أيهم هو مجتهد.

ب – إذا كانت مضافة، وصدر صلتها اسم ظاهر، يجب إعرابها. نحو: هل زرت أيهم محمد مكرمه.

ت– أو إذا كان صدر صلتها فعلا ظاهراً. نحو: سنجزل العطاء لأيهم يأتي أولاً. نحو قولة تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾(١).

ث– وكذلك إذا كان صدر صلتها فعلاً مقدراً. نحو: سنجزل العطاء لأيهم في المعركة. والتقدير: لأيهم كان في المعركة.

ج– إذا كانت غير مضافة، وصلتها جملة اسمية، يكون صدرها الضمير المذكور في الكلام. نحو: سيفوز أيٌّ هو مجتهد. وسنعاقب أيّاً هو مقصر. ومررت بأيٍّ هو صالح.

د– إذا كانت غير مضافة، وصلتها جملة اسمية لم يذكر صدرها، وهو الضمير. نحو: سيفوز بالجائزة أيٌّ مجتهد. وسنكافئ أيَّ مجتهد، وسنعتني بأيٍّ مجتهد. وللمزيد انظر، حسن(٢).

(١) سورة الشعراء: ٢٢٧.

(٢) حسن. المرجع السابق. ج١، ص ٣٦٣. وينبغي هنا التنبيه إلى فكرة جانبية خاصة بكلمة (أي) من حيث الإعراب والبناء، إذ إن الضمائر الموصولة كلها مبنية. أما كلمة "أي" فهي تبنى في حالة واحدة=

د- أل: من الأسماء الموصولة المشتركة. وتكون للعاقل ولغير العاقل(١). وتأتي كذلك مفردة، وغير مفردة، ويشترط فيها لكي تكون اسماً موصولاً أن تحل على صفة صريحة "صفة مشبهة" كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، ومع أن "أل" الموصولة، تعتبر كلمة مستقلة، إلا أن الإعراب لا يظهر عليها، وإنما يظهر على الصفة الصريحة المتصلة بها، والتي تعرب مع مرفوعها صلة لها. نحو قوله تعالى: ﴿وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾(٢). وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾(٣). وقال تعالى: ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ * وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾(٤).

ونحو: كرمت المدرسة الفائز في المسابقة.

وقال الشاعر:

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقاً إلى ربنا صوت الحمار اليجدع

٢- المجموعة الثانية: الأسماء الموصولة قليلة الاستعمال (ذا - ذو).

أ - ذا: لها استعمالان في العربية، الأول وهو المشهور: اسم إشارة، والثاني أقل شهرة: الاسم الموصول، ويكون ذلك إذا توفرت الشروط الثلاثة التالية(٥):

١- يشترط في "ذا" الموصولة، أن تسبق بمن، أو ما الاستفهاميتين، كما يجب أن تكون كلمة "من" ، أو "ما" مستقلة بلفظها، وبمعناها، وهو الاستفهام غالباً. بحيث لا تركب مع "ذا" تركيباً يجعلهما معاً بمثابة الكلمة الواحدة في إعرابها،

= وتعرب في غيرها. فتبنى إذا أضيفت، وكانت صلتها جملة اسمية، صدرها (وهو المبتدأ) ضمير محذوف. فهذه شروط ثلاثة لبنائها، نحو: يعجبني أيهم هو مغامر. فإن لم يتحقق شرط من شروط الثلاثة وجب إعرابها.

(١) ابن هشام الأنصاري. ١٩٨٣. المصدر السابق. ص ٢٠ وما بعدها.

(٢) سورة طه: ٦٩.

(٣) سورة الحديد: ١٨.

(٤) سورة الطور: ٥-٦.

(٥) حسن. المرجع السابق. ج١، ص٣٥٧.

كأن نقول: ما ذا عطارد؟، أو: من ذا النائم؟ فأن كلمة "ما ذا" ، أو "من ذا" في المثالين السابقين، كلها اسم استفهام، وفي هذه الحالة تكون "ذا" ملغاة، لأن تركيبها مع "ما" ، أو "من" الاستفهاميتين قد جعلها بمثابة الكلمة الواحدة. وبتعبير آخر، أن تكون مسبوقة بكلمة "ما" الاستفهامية باتفاق، أو كلمة "من" الاستفهامية على الأصلح، ولا يصح: * ذا رأيته(١).

٢- أن يبقى لكل من اسم الاستفهام (من ـ ما) والاسم الموصول (ذا) استقلاله فيعتبران كلمتين مستقلتين، مثل: "ما ذا وجدته ؟"(٢)، فإذا اندمجتا معاً، فأصبحتا كلمة واحدة بمعنى (أي شخص ـ أو ـ أي شيء) خرجت كلية من باب الموصول، كتركيبها في نحو: ماذا السديم؟، وماذا عطارد؟، ومن ذا الأول؟، ومن ذا النائم؟؛ فكلمة: "ماذا" كلها اسم استفهام وليست موصولة، ومثلها كلمة: "من ذا"(٣).

٣- ألا تكون "ذا" اسم إشارة، فلا تصلح أن تكون موصولاً، لعدم وجود صلة بعدها، بسبب دخولها على مفرد، نحو: من ذا الشاعر ؟ تريد: من هذا الشاعر؟(٤)، ونحو: ما ذا الكتاب؟ وتريد: ما هذا الكتاب؟. أي أنها في هذه الحالة: "ذا" اسم إشارة، لا تصلح أن تكون اسماً موصولاً؛ لعدم وجود الصلة بعدها؛ ولأنها تكون دخلت على مفرد.

ب – ذو: المشهور من استعمال كلمة "ذو" في العربية أنها بمعنى صاحب؛ ومن الأسماء الستة. لكن لها استعمال آخر، إذ تكون ضميراً موصولاً مشتركاً،

(١) الأشموني. المصدر السابق. ج١، ص ١١٩.

(٢) "ما" اسم الاستفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ "ذا": اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة " وجدته " صلة الموصول.

(٣) حسن. المرجع السابق. ج١، ص ٣٥٩.

(٤) حسن. المرجع السابق. ج١، ص ٣٥٩.

وينسب هذا الاستعمال الأخير إلى قبيلة "طيئ"(١). وهي مبنية على السكون المقدر على الواو، في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعها من جملتها(٢).

ثانياً: صلة الموصول:

يقصد بالصلة(٣): "ما اتصل بالاسم الموصول مباشرة دون فاصل بينهما ليوضح بَهْم المتكلم المراد من الاسم الموصول، ويتحدث به للسامع المراد منه". ويشترط في جملة الصلة سواء أكانت اسمية، أو فعلية، ثلاثة شروط، هي(٤):

١ – أن تكون جملة صلة الموصول خبرية، ولا تأتي طلبية، ولا إنشائية. فلا يصح أن نقول: جاءني الذي اضربْه، ولا جاءني الذي ليته قائم.

٢ – أن تكون خالية من معنى التعجب. فلا يصح أن نقول: جاءني الذي ما أحسنه.

٣ ـ ألاّ تكون مفتقرة إلى كلام قبلها، وأن تكون مشتملة على ضمير يعود على الاسم الموصول. فلا يصح أن نقول: جاءني الذي لكنه قائم.

ويشترط في شبه جملة الصلة بنوعيها أن تكون تامة، أي: أن يكون للوصل بها فائدة. نحو: أكرمت الذي في بيتك، وأحسنت إلى الذي عندك.

فالعامل في شبه الجملة في المثالين السابقين أفعال محذوفة وجوباً تقديرها: استقر.

ثالثاً: عائد الصلة

العائد: هو الضمير الذي يعود على الموصول، ويربط بينه وبين جملة الصلة،

(١) ابن هشام الأنصاري. ١٩٨٣. المصدر السابق. ص ٢١.

(٢) حسن. المرجع السابق. ج١، ص ٣٥٨.

(٣) عيد، محمد. ١٩٧١م. النحو المصفى. القاهرة: مكتبة الشباب. ص ١٨٠.

(٤) ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف. ١٩٨٨أ. شرح قطر الندى وبل الصدى. تحقيق: حنا الفاخوري. الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل. ص ١٠٤.

ويكون مذكوراً في الجملة، وقد يكون مقدراً. فمثال العائد المذكور: جاء الذي هو عون لكم. سررت من الذين كافأتهم. واستمعت إلى الذين استمعت إليهم. وقد يحذف العائد إذا أمن اللبس، ويتحقق أمن اللبس بألا يكون الجزء الباقي بعده صالحاً للصلة. فإذا قلنا: جاء الذي هو أخوه متفوق. أو: جاءت التي أختها تتفوق. أو: سلمت على الذي هو عندك، أو: هو في منزلك. ففي كل الأمثلة السابقة لا يجوز حذف العائد؛ لأنه إذا حذفته ما يتبقى من الجملة بعد حذفه يكون صالحاً للصلة، ولا يعلم من الكلام ما إذا كان هناك حذف أم لا، وبذلك لا يجوز أن نقول: جاء الذي أخوه متفوق. أو: جاءت التي أختها تتفوق. أو: سلمت على الذي عنك، أو: في منزلك. وعدم جواز الحذف إذا لم يؤمن اللبس ينطبق على جميع أسماء الموصول، بما في ذلك "أي" الموصولة. وبعبارة أخرى، العائد هو الضمير الذي يتفق مع الموصول في الجنس (التذكير والتأنيث) والعدد (الإفراد والتثنية والجمع)، إذا كان من الموصولات التي تفرق في ذلك[1]، نحو:

١- جاءني الذي ساعدته. ٢- جاءتني التي ساعدتها. ٣- جاءني اللذان ساعدتهما. ٤- جاءتني اللتان ساعدتهما. ٥- جاءني الذين ساعدتهم. ٦- جاءتني اللاتي ساعدتهن.

أما إذا كان الموصول من الأسماء التي لا تفرق بين الجنس والعدد، مثل: (من - ما) فيجوز أن يتفق مع لفظ الموصول أو لا يتفق[2].

أما الحالات التي يجوز فيها حذف العائد فهي كالتالي:

أولاً: إذا كان العائد في حالة الرفع فلا يجوز حذفه إلا بشرطين هما:

أ - أن تكون جملة الصلة اسمية، والعائد فيها هو المبتدأ.

(١) ابن عقيل. ١٩٨٩. المصدر السابق. ج ١، ص ١٢٤-١٢٥.

(٢) ابن عقيل. ١٩٨٩. المصدر السابق. ج ١، ص ١٢٤-١٢٥.

ب – أن يكون خبره مفردا، ففي هذه الحالة يجوز الحذف، لأن الخبر المفرد لا يصلح أن يكون صلة للموصول، إذا حذف المبتدأ.

كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾(١). وقوله تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾(٢).

فقد تم حذف الضمير في كل من الآيتين السابقتين لأنه وقع مبتدأ، وخبره مفرد لا يصلح أن يكون صلة للموصول بعد حذف المبتدأ، والتقدير في الآية الأولى: وهو الذي في السماء إله. وفي الآية الثانية: أيكم هو أحسن عملاً.

ثانياً: إذا كان العائد في حالة النصب، فلا يجوز حذفه إلا بشروط ثلاثة من غير الشرط العام الذي ذكرناه أنفا في الحديث عن الحذف.

أ– أن يكون ضميراً متصلاً.

ب– أن يكون العامل فيه فعلاً تاماً، أو وصفاً تاماً.

ت – أن يكون الوصف التام لغير صلة "أل" الموصولة التي يعود عليها الضمير.

نحو: حضر الذي كافأته. ووصل الذي أنا معطيكه جائزة. ومنه قولهم: أشكرك الله على ما هو موليكه.

ففي الأمثلة السابقة يجوز حذف الضمير المنصوب في " كافأته، ومعطيكه، ومولیكه". فنقول: حضر الذي كافأت. ووصل الذي أنا معطيك جائزة، وأشكر الله على ما هو موليك.

ثالثاً: إذا كان العائد ضميراً في محل جر، فيكون جره إما بالإضافة، أو بحرف الجر.

أ ـ إذا كان العائد في محل جر بالإضافة، يجوز حذفه إذا كان المضاف إليه اسم

(١) سورة الزخرف: ٨٤.

(٢) سورة الملك: ٢.

فاعل، أو اسم مفعول، وكلاهما للحال أو الاستقبال. نحو: جاء الذي أنا مكرمه. فيجوز حذف الضمير في مكرمه، ونقول: جاء الذي أنا مكرمٌ.

ب ـ وإذا كان العائد في محل جر بحرف الجر، يجوز حذفه إذا دخل على الاسم الموصول حرف جر مثله لفظاً ومعنى. نحو: سلمت على الذي سلمت عليه. فحينئذ يجوز لك أن تحذف الضمير في "عليه"، وتقول: سلمت على الذي سلمت.

ب- الموصول في اللغة الفارسية

الموصول في اللغة الفارسية[1]: "كلمة تصل قسماً من العبارة بقسم آخر". ويدل على الموصول في اللغة الفارسية كلمتان هما:

كه: الذي، التي، الذين، اللواتي، مَنْ: للعاقل وغيره، مفرداً وجمعاً، مذكراً ومؤنثاً.

چه : الذي ، التي، الذين، ما: لغير العاقل مفرداً وجمعاً.

ويسبق الموصول عادة إحدى الكلمات التالية[2]:

(أ) ياء تسمى الموصول (ياي موصول)، وتفيد تعريف الاسم المتصلة به.

مرد يكه آمد أستاد من است: الرجل الذي جاء أستاذي.

كتابيكه خريدم نو است: الكتاب الذي اشتريته جديد.

(ب) أسماء الإشارة: اين: هذا، آن: ذلك.

اينكه: اينكه رفت محمد است: هذا الذي ذهب محمد.

آنكه: آنكه خنديد حسين است: ذلك الذي ضحك حسين.

آنچه: آنچه گفتي راست است: ذلك الذي قلته صحيح.

---

(١) زيدان، عفاف السيد وآخرون. ١٩٧٦م. اللغة الفارسية نحوها وأدبها وبلاغتها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ص ١١٨-١٢١. أبو مغلي، محمد وصفي. ١٩٨٧م. البسيط فى القواعد والنصوص الفارسية. الطبعة الثانية، بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ص ٧٢-٧٣.

(٢) زيدان وآخرون. ١٩٧٦م. المرجع السابق. ص ١١٨-١١٩.

(ت) كلمة: هر، بمعنى "كل".

هركه: كل "مَنْ" – هركه كوشش ميكند موفق ميشود: كل من يجتهد يوفق.

هرچه: كل "مَا" (لغير العاقل)، هرچه شد خوب است: كل ما حدث طيب.

(ث) الضمائر المنفصلة الشخصية:

من كه: أنا الذي. ما كه: نحن الذين.

تو كه: أنت الذي. شما كه: أنتم الذين.

أو كه: هو الذي. ايشان كه: هم الذين.

وأحياناً يذكر ضمير الموصول من دون أن تسبقه إحدى الكلمات السابقة، مثال:

ايكه بنجاه رفت ودر خوابي، مكر اين بنج روزه دريابي: يا من مضت خمسون عاماً عليك وما زلت نائماً، ربما تدرك هذه الأيام الخمسة الباقية.

ويمكن أن نوجز هذه القواعد بما يلي[1]:

١– يجب استعمال ياء الموصول إذا اقترن ضمير الموصول باسم.

٢– لا تستعمل ياء الموصول في الحالات الآتية:

(أ) إذا اقترن ضمير الموصول بكلمة من الكلمات، مثل: (هر: كل) أو إحدى أدوات النداء.

(ب) إذا اقترن ضمير الموصول بضمير من الضمائر الشخصية أو بضمير من ضمائر الإشارة. والأمثلة التالية توضح المقصود:

١– استعمال ضمير الموصول مع ياء الموصول:

مرديكه آمد برادرم است: الرجل الذي جاء هو أخي.

زني كه اورا ديدي: المرأة التي رأيتها.

(١) أبو مغلي. ١٩٨٧م. المرجع السابق. ص ٧٢–٧٣.

كساني كه آمدند : الأشخاص الذين جاءوا.

أحمد يكه اورا ديدي بامال است : أحمد الذي رأيته غني.

٢- استعمال ضمير الموصول دون ياء الموصول:

هركه برگل بود در زير گل خواهد رفت : كل من على التراب سيذهب تحت التراب.

هرچه خواهي درجنت/بهشت آن را يابي: كل ما تطلبه في الجنة تجده.

اوكه شيشه راشكست: هو الذي كسر الزجاجة.

ايكه اورا دوست دارم: يا من أحبه.

ملاحظات لغوية وإملائية(١):

١- إذا اقترن ضمير الموصول بكلمة تنتهي بالهاء الصامتة أو بمد واقترن بياء الموصول، وجب إضافة همزة بين الهاء الصامتة أو حرف المد وبين ياء الموصول. مثل:

(أ) المنتهية بالهاء الصامتة، مثل:

بچه اي كه- بچه ايكه : الطفل الذي.

ستارة اي كه- ستاره ايكه: النجم الذي.

(ب) المنتهية بالواو، مثل:

سخنگويي كه- سخنگوايكه : الشاعر الذي، الفصيح الذي.

برستويي كه - برستو ايكه : العصفور (السنونو) الذي.

(ج) المنتهية بالباء، مثل:

صندلي كه - صندلي ئيچه: الكرسي الذي.

وَالي كه - ولي ئيكه : الوالي الذي.

(١) أبو مغلي. ١٩٨٧م. المرجع السابق. ص ٧٣.

(د) المنتهية بالألف، مثل:

دانايي كه– دانا ئيكه : العالم الذي.

درختها يي كه – درختها ئيچه : الشجرات التي.

٢– تكتب ياء الموصول متصلة بأول ضمير الموصول أو بآخر الكلمة السابقة ويمكن جعل الجميع كلمة واحدة مثل:

مرد يكه: الرجل الذي، أو: مردي كه (كتابة الكلمة "مرد" منفصلة أفضل من وصلها).

زنيكه : المرأة التي، أو: زني كه.

پسريكه : الولد الذي، أو: پسري كه.

ت– الموصول في اللغة التركية

يقال له أيضاً الضمير الوصفي، وهو عبارة عن كلمتي: كي وكه ، بمعنى الذي أو التي، ويلحق بالأسماء فيحولها إلى صفة وعادة ما تكون هذه الأسماء في حالة المفعول فيه"(١). مثال:

Bahçedeki adam kimdir?

باغچه ده كي آدم كيمدر؟

من هذا الرجل الذي في الحديقة؟

Oradaki kIz kimdir?

اوراده كي قيز كيمدر؟

من هذه الفتاة التي هناك؟

---

(١) سالم، محمد حامد. ٢٠١٢م. قواعد اللغة التركية العثمانية والنصوص. الرياض: النشر العلمي والمطابع– جامعة الملك سعود. ص ٧٦.

وبتعبير الشامان(١): الضمير الموصول ki– قد لايكون له مقابل بالعربية سوى الاسم الموصول (الذي، التي)، وهو يكتب متصلاً بما قبله دون أن يتبع قواعد التوافق الصوتي، فهو ذو شكل واحد (فيما عدا حالات استثنائية).

ويوضح التركي الاسم الموصول قائلاً(٢): إنه لا يوجد باب منفصل يسمى بالاسم الموصول في اللغة التركية، بيد أن للأسماء الموصولة ما يقابلها في اللغة التركية وتسمى (ekler) أي اللواحق . وهي كالتالي(٣):

(ki - en- an- cagi- ecegi- cak- dIgI).

وهذه اللواحق لا تأتي في بداية الكلمة، وإنما تقع في أواخرها أو ما قبل آخرها، سواء أكانت أسماء أم أفعالاً. كما أن هذه اللواحق التي تقابل الأسماء الموصولة في العربية إذا ألحقت بالكلمة أكسبتها معنى الصفة أو كينونة الصفة مثال:

رأيت الرجل الذي جاء بالأمس Gelen adamI gordün

إن اللاحقة (en) التي لحقت في آخر الكلمة هي الاسم الموصول (الذي) في الجملة العربية. كما أن أصل الكلمة هي الفعل (Gel) أصبحت صفة بعدما دخلت عليها اللاحقة (en).

من خلال ما سبق، نستطيع أن نستنج تعريفاً مناسباً لهذه اللواحق التي تقابل الأسماء الموصولة في العربية فنقول: هي لواحق تقع في أواخر الكلمة أو ما قبل آخرها، وتكسبها معنى الصفة سواء أكانت أسماء أم أفعالاً(٤).

---

(١) الشامان، مسعد بن سويلم. ١٩٩٤م. قواعد اللغة التركية. الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات. ص ٣٥٢– ٣٥٣.

(٢) التركي، يوسف بن إبراهيم بن فخري. ماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ناطق أصلي باللغة التركية (مقابلة شخصية في العام ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م).

(3) Cortü ،Mustafa Meral. 2012. Arapça Dil Bilgisi- Nahiv.Marmara Universitesi il-ahiyat Fakültesi Vakfi Yayinlari. Istanbul.

(٤) التركي، يوسف بن إبراهيم بن فخري. ماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ناطق أصلي باللغة التركية (مقابلة شخصية في العام ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م).

حالات الموصول في التركية:

هناك عدة حالات للاسم الموصول، وهي[1]:

– يأتي هذا الضمير متصلاً بالاسم الذي لحقت به لاحقة المفعول فيه ليؤدي معنى الصلة (الذي). مثال:

النقود التي عندي Bendeki para

الرجل الذي في المنزل Evdeki adam

– كما يأتي متصلاً بلاحقة المضاف إليه خاصة مع الضمائر الشخصية، ويفيد التخصيص، ويمثل المضاف. مثال:

الذي تملكه (متاعك) Seninki

– ويتصل ببعض الظروف، ويتوافق مع بعضها من حيث قواعد التوافق الصوتي. مثال:

جريدة اليوم (يتفق صوتياً) Bugünkü gazete

جريدة الغد Yarinki gazete

دون – دونكى (dünkü): الأمس – يارين – يارينكى (yarinki): الغد.

شمدي ـ شمديكى (Simdiki): الآن ـ كون ـ بوكونكى (bugünkü): اليوم.

اول – اولكى (evvelki): الأول – ابتدا – ابتداكى (evvelki): الابتداء.

مثال: دونكى درسى قرداشمه آكلاتدم.

Dünkü dersi kardesime anlattim..

شرحت درس الأمس لأخي.

– يتصل الضمير ki– بظروف المكان، ويلزم أن تسبقه لاحقة المفعول فيه. مثال:

(١) الشامان. ١٩٩٤م. المرجع السابق. ص ٣٥٢– ٣٥٣. سالم. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص ٧٧.

جارنا الأعلى (الذي فوقنا) Yukaridaki komsumuz

– يمكن أن يجمع الضمير الموصول. مثال:

خرج الذين في المنزل Evdekiler çikmislar

– الضمير الموصول قد يتصل بلاحقة المضاف إليه، أو الضمائر الشخصية في حالة المضاف إليه، وعندها يمكن أن تتصل به لواحق الاسم من مفعولية أو إضافة مع الفصل بينه وبين ما بعده بحرف ن n الوقاية دائماً[1].

والجدول التالي يبين ذلك (ومعنى الكلمات في الجدول أدناه، هي: (الذي لي، الذي لك، الذي له)[2]:

الضمير الوصفي في حالة التجريد	Benimki، seninki، onunki.
	بنمكى، سنككى، آنككى .
الضمير الوصفي مع الضمائر في حالة المفعول به	Benimkini، seninkini، onunkini
	بنمكينى، سنككينى، آنككينى
في حالة المفعول إليه	Benimkine، seninkine، onunkine
	بنمكينه، سننكينه، آنككينه
مع المفعول فيه	Benimkinde، seninkinde، onunkinde
	بنمكينده، سنككينده، آنككينده
المفعول منه	Benimkinden، seninkinden، onunkinden
	بنمكيندن، سنككيندن، آنككيندن
المفعول مضاف إليه	Benimkinin، seninkinin، onunkinin
	بنمكينك، سنككيك، آنككيك

(١) الشامان. ١٩٩٤م. المرجع السابق. ص ٣٥٢.

(٢) سالم. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص ٧٧– ٧٨.

ويلاحظ في الجدول السابق أن الياء في الضمير (كى) تحذف ويؤتى بدلاً منها بنون عندما يقع في حالة المفعول به والمفعول إليه، والمضاف إليه، كما يراعى وضع نون وقاية بين ياء الضمير (كى) ولاحقة المفعول فيه والمفعول منه. ويفيد الضمير في هذه الحالة الصفة ويكون معناه العندية:

بنمكى Benimki: الذي لي (متاعي) بنمكنده Benimkinde: في متاعي.

شروط مقابلة الأسماء الموصولة باللواحق(١).

١- إذا كانت جملة الصلة شبه جملة - ظرف أو جار ومجرور- يكون المقابل للاسم الموصول في التركية اللاحقة (ki) ومثال ذلك:

السيارات التي أمام الكلية جديدة

Fakültenin önündeki arabalar yenidir

رأيت الطيور التي في الحديقة

Bahçedeki kuslari gordüm

٢- إذا كان الضمير العائد في محل رفع يقابل الاسم الموصول في العربية إحدى اللاحقتين (en-an)، مثال ذلك:

- السيدتان اللتان تقفان على رصيف المحطة تنتظران القطار.

Istasyonun peronunda duran iki kadIn treni bekliyorlar.

٣- إذا كان الضمير العائد في محل نصب أو جر يقابل الاسم الموصول في العربية اللواحق التالية: (cagi- ecegi- cak- cek- digi) مثال ذلك:

- يأكل الطفل الموزة التي أخذها من أمه.

çocuk annesinden aldigi muzu yiyor.

(1) Yüksel ،Ahmed. Arapça Baglaçli Cümle Yapalari. Ondokuz Mayis Universitesi Il-ahiyat Fakültesi. Samsun.

المبحث الثالث

يتألف هذا المبحث من ثلاثة مطالب، هي: المطلب الأول: بيان أوجه التشابه والاختلاف في اللغات العربية والفارسية والتركية في الاسم الموصول. المطلب الثاني: بيان الصعوبات التي تواجه الدارس الفارسي والتركي في الاسم الموصول. المطلب الثالث: التطبيق على الصعوبات في الاسم الموصول.

المطلب الأول:

– مواطن التشابه والاختلاف بين اللغات في الاسم الموصول

وهنا نجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

أ– مواطن التشابه:

١– يوجد الاسم الموصول في كل من اللغات المذكورة.

٢– يبين الموصول في كل اللغات العاقل وغير العاقل.

٣– يصل بين شيئين متلازمين، أو يربط جملة بأخرى.

٤– يمكن أن يجمع الموصول في التركية.

ب– مواطن الاختلاف:

١– من ناحية العدد: تميز اللغة العربية في صيغ الموصول في مسألة العدد، وأما الفارسية والتركية فلا تميز في ذلك، بل يأتي الموصول في الفارسية على لفظين اثنين، هما: كه، چه. وفي التركية اللواحق التالية:

(ki- en- an- cagi- ecegi- cak- cek- digi).

٢– من ناحية الدلالة على الجنس: اللغة العربية: تفرق في صيغ الموصول بين المذكر والمؤنث، وأما الفارسية والتركية فلا.

٣– الموصول في العربية يدل على المثنى، ويعرب إعراب المثنى، ولا يوجد المثنى في الفارسية والتركية.

٤- الموصول في العربية يدل على الجمع، ويعرب حسب موقعه من الجملة، ولا يوجد ذلك في الفارسية والتركية. *(وقد يجمع الموصول في التركية وذلك بإضافة اللاحقة (lar / ler) في آخر الكلمة لتدل على الجمع.

٥- يوجد الموصول "من" و"ما" و"أي" و"أل" في العربية، وتستعمل للعاقل وغيره، على خلاف الفارسية والتركية التي لا توجد فيها هذه الأسماء.

٦- يوجد الموصول "ذا" و "ذو" في العربية، ولهما استعمالات محددة ومشروطة، ولا يوجد مثل ذلك في الفارسية والتركية.

٧- تشتمل جملة الصلة في العربية على العائد. فلابد للعائد أن يتفق مع الموصول في الجنس والعدد. وأما جملة الصلة في الفارسية والتركية فلا تحتاج إلى ذلك.

٨- لا تقترن أسماء الموصول في العربية بكلمات أخرى، على خلاف الفارسية والتركية التي يجب أن تقترن بياء الموصول، أو أسماء الإشارة، أو أسماء الزمان والمكان، أو الضمائر المنفصلة الشخصية، أو المضاف إليه والصفة، إلخ.

المطلب الثاني:

- الصعوبات التي تواجه الدارس الفارسي والتركي في أثناء تعلمهما اللغة العربية في الاسم الموصول

وهنا نجيب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

١- يمثل التمييز بين المذكر والمؤنث في الموصول صعوبة بالغة بالنسبة للطالب الناطق بالفارسية والتركية، لعدم توفر هذا التمييز في اللغتين الفارسية والتركية. وقد يخطئ الناطق بالفارسية أو التركية عندما يريد أن يستخدم الاسم الموصول في اللغة العربية من ناحية الجنس، فيقول:

* الصورة الذي في هذا الكتاب جميلة.

بدلاً من أن يقول:

الصورة التي في هذا الكتاب جميلة.

(تصويرى كه در اين كتاب است خيلى زيبا است) اللغة الفارسية[١].

بو كتابده كى رسم گوزلدر. Bu kitaptaki resim güzeldir (اللغة التركية).

٢- تفرق اللغة العربية بين الإفراد والتثنية والجمع في الاسم الموصول، ولا يوجد مثل هذا التفريق في الفارسية أو التركية، مما يشكل صعوبة للناطق بالفارسية والتركية الذي يتعلم اللغة العربية، وقد يخطئ المتعلم الناطق بالفارسية أو التركية عندما يحاول أن يستخدم الاسم الموصول في العربية من ناحية العدد، فيقول:

* التلميذان الذي يدرسان في الفصل قد ذهبا إلى البيت.

* النجارون الذي يعملون في البناء الجديد قد غادروا إلى المنزل.

* الحقيبتان الذي اشتريتهما جديدتان.

* العاملات الذي ينظفن في البيوت غريبات.

بدلاً من أن يقول:

التلميذان اللذان يدرسان في الفصل قد ذهبا إلى البيت.

النجارون الذين يعملون في البناء الجديد قد غادروا إلى المنزل.

الحقيبتان اللتان اشتريتهما جديدتان.

العاملات اللاتي / اللائي ينظفن في البيوت غريبات.

٣- ينبغي أن تحتوي جملة الصلة في اللغة العربية على ضمير يعود على الموصول، ويسمى: "العائد". ويجب أن يتفق العائد مع الموصول في الجنس والعدد، إذا كان من الموصولات التي تفرق فيهما، مثل:

---

(١) استعنا في ترجمة بعض الجمل الفارسية على الأستاذين الناطقين بالفارسية وهما: عبيد الله غفور كوجر وسيد قادر موسوي.

جاء الذي نجح (أي هو)، وجاءت التي نجحت (أي هي)، وجاء اللذان نجحا، وجاء الذين نجحوا... إلخ. والعائد هنا الألف والواو.

وأما جملة الصلة في اللغة الفارسية والتركية، فلا تحتوي على ضمير يعود على الموصول. وهاكم الأمثلة الآتية:

"سافر الرجل الذي حضر المؤتمر".

مردي كه درهمايش حاضر شد سفر كرد. (الفارسية).

قُونْفِرَانسَا قاتيلان إركِك سفره چيقدى.

konferansa katilan erkek sefere çiki (التركية) [1].

"سافرت المرأة التي حضرت المؤتمر".

زني كه درهمايش حاضر شد سفر كرد. (الفارسية).

قُونْفِرَانسَا قاتيلان بايان سفره چيقدى.

konferansa katilan bayan sefere çikti (التركية).

"سافر الرجلان اللذان حضرا المؤتمر".

آن دو مردي كه درهمايش حاضر شدند سفر كردند. (الفارسية).

قُونْفِرَانسَا قاتيلان إكي إركِك سفره چيقدى.

konferansa katilan iki erkek sefere çikti (التركية).

"سافرت المرأتان اللتان حضرتا المؤتمر".

آن دو زني كه درهمايش حاضر شدند سفر كردند. (الفارسية).

قُونْفِرَانسَا قاتيلان إكي بايان سفره چيقدى.

konferansa katilan iki bayan sefere çikti. (التركية).

(١) تلفظ كلمة "قاتيلان" بالكاف، ولكنها تكتب بالقاف في العثمانية القديمة.

"سافر الرجال الذين حضروا المؤتمر".

آن مرداني كه درهمايش حاضر شدند سفر كردند. (الفارسية).

قُونْفِرَانسَا قاتيلان إِركاكْلر سفره چيقديلار.

konferansa katilan erkekler sefere çiktilar. (التركية).

"سافرت النساء اللاتي / اللائي حضرن المؤتمر".

آن زناني كه درهمايش حاضر شدند سفر كردند. (الفارسية).

قُونْفِرَانسَا قاتيلان بايانلار سفره چيقديلار.

konferansa katilan bayanlar sefere çiktilar. (التركية).

نجد هنا أن الفعل: ("حضر" حاضر، katilan قَاتِيْلان) في الجمل الفارسية والتركية السابقة، لا يشتمل على ضمير يعود على الموصول سواء أكان الموصول يشير إلى المفرد المذكر أو المؤنث، أو المثنى أو الجمع بنوعيه. فمن الطبيعي أن يخطئ الطالب الناطق بالفارسية والتركية في ذلك، فيقول:

* ذهبت التلميذة التي قرأ.
* ذهبت التلميذات اللاتي / اللائي قرأ.
* ذهب التلميذان اللذان قرأ.
* ذهب التلميذ الذي أحب.
* ذهبت التلميذتان اللتان قرأ.
* ذهب التلاميذ الذين قرأ.

بدلاً من أن يقول:

* ذهبت التلميذة التي قرأت.
* ذهبت التلميذات اللاتي / اللائي قرأن.
* ذهب التلميذان اللذان قرأا.
* ذهب التلميذ الذي أحبه.
* ذهبت التلميذتان اللتان قرأتا.
* ذهب التلاميذ الذين قرأوا.

المطلب الثالث:

– التطبيق على الصعوبات

الصعوبات التي تعترض الطلاب الذين ينطقون بالفارسية والتركية كثيرة

ومتنوعة في الاسم الموصول، ولتذليل مثل تلك المشكلات يحسن بالمعلم أن يقوم بالتدريبات والتمارين والأنشطة الصفية التالية. وفيما يلي بعض هذه التدريبات(١):

١- ضع الاسم الموصول المناسب في الفراغات التالية:

- الطالب ..... نجح في المسابقة من الهند.
- الشجرة..... في البستان جميلة.
- المدرسون..... يصححون الاختبار من المدينة المنورة.
- الولدان..... يلعبان في الملعب من الأردن.
- الطاولتان ..... صنعهما النجار سعرهما رخيص.
- النساء ..... يغسلن الثياب ماهرات.

٢- صل الاسم الموصول المناسب في القائمة "أ" مع الفعل المناسب له في القائمة "ب".

الذي	يصنعون
التي	تصنعان
إن ما	صنعه
اللذان	تصنع
اللتان	يصنع
الذين	يصنعان
جاء من	صنعه جميل
اللائي	يصنعن

(١) للمزيد انظر، جاسم، والعتيبي. ٢٠١٢م. المرجع السابق.

٣- استخرج أسماء الموصول من الجمل التالية.

- الغلاف الذي صممه كان مميزاً.
- النشرة الإخبارية التي ألقاها المذيع كانت كالصاعقة على الأعداء.
- كل ما قاله الأعداء كان مزيفاً.
- انظر إلى ما ظهر.
- المتدربون الذين يتدربون في الملعب لياقتهم عالية.
- مررت بالطفلتين اللتين تلعبان.
- النساء اللائي يعملن في الحقل نشيطات.

الخاتمة

نحاول أن نلخص أهم ما توصل إليه البحث من نتائج، ونقدم توصيات بطريقة تدريس موضوع الاسم الموصول لكل من الطالب، والباحث، والمعلم، ومصمم المنهج. وذلك من أجل تسهيل الصعوبات التي يصادفها الطلاب في أثناء الدراسة، ليتجنبوا الأخطاء التي يقعون فيها، مع اقتراح الطرائق الناجعة لتعليم الاسم الموصول.

وفيما يلي نلخص مواطن التشابه والاختلاف في كل من اللغات العربية والفارسية والتركية في الاسم الموصول:

أ- أوجه الشبه والاختلاف

- مواطن التشابه
- للأسماء الموصولة ما يقابلها في اللغتين الفارسية والتركية.
- الموصول يصل بين شيئين متلازمين.
- يبين الموصول في اللغات الثلاث العاقل وغير العاقل.
- مواطن الاختلاف

– يأتي الموصول في العربية منفصلاً وأحياناً في الفارسية، أما في التركية فيأتي متصلاً في نهاية الكلمة.

– يتطابق الفعل مع الاسم الموصول في اللغة العربية، على خلاف الفارسية والتركية.

– تفرق اللغة العربية في صيغ الموصول في العدد، ولا تفرق الفارسية والتركية في ذلك.

– تفرق اللغة العربية في صيغ الموصول في الجنس، ولا تفرق الفارسية والتركية في ذلك.

– يعرب الموصول في اللغة العربية الذي يدل على المثنى إعراب المثنى، أما في الفارسية والتركية فلا يوجد فيهما صيغة التثنية وظاهرة الإعراب.

– يعرب الموصول في اللغة العربية الذي يدل على الجمع حسب موقعه من الجملة، على خلاف الفارسية والتركية.

– يوجد الموصول المختص للعاقل وغير العاقل في العربية، ولا يوجد مثل ذلك في الفارسية والتركية.

– تشتمل جملة الصلة في العربية على العائد الذي يتفق مع الموصول في الجنس والعدد، ولا تشتمل الفارسية والتركية على العائد.

ب– التوصيات

هناك توصيات للطلاب، والباحثين، والمدرسين، ومصممي المناهج، وهي كما يلي(١).

(١) جاسم، جاسم علي. ٢٠١٣أ. دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى العدد. مجلة الدراسات اللغوية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني. الصفحات: ١١٥– ١٦٧.

١- التوصيات للطلاب

- ممارسة التمرينات المتنوعة في الأسماء الموصولة التي تساعد على تفادي الأخطاء.

- بذل جهود كافية لدراسة القواعد العربية.

- قراءة السور القرآنية الكريمة وحفظها التي يستعملون فيها الاسم الموصول.

- كتابة رسالة/ موضوع يستعملون فيها الاسم الموصول.

٢- التوصيات للباحثين

- دراسة الموضوعات النحوية المختلفة لتيسير تعليمها للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، مثل: الصفة والموصوف، والمضاف والمضاف إليه، والتنكير والتعريف، إلخ).

٣- التوصيات للمدرسين

- بيان أوجه الشبه والاختلاف بين اللغات في أثناء تعليمهم اللغة.

- عمل تدريبات مكثفة ومنوعة على أوجه الاختلاف بين اللغات في الاسم الموصول.

- محاولة شرح الأخطاء النحوية المختلفة عند حدوثها بطرق متعددة(١).

٤- التوصيات لمصممي المناهج

- تضمين الكتب الدراسية لكافة موضوعات الاسم الموصول وحالاته.

- استخدام التدريبات من القرآن الكريم والحديث الشريف حول الاسم الموصول؛ لسهولة تذكرها من قبل المتعلمين.

- تقديم القواعد بطرق حديثة ومتنوعة. وبالله التوفيق وله الحمد على ما أنعم.

(١) جاسم، جاسم علي، وعثمان، عبد المنعم حسن الملك. ٢٠١٣م. طرق تدريس اللغات الأجنبية. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون. انظر فصل طرق تدريس النحو/القواعد.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أبو مغلي، محمد وصفي. ١٩٨٧م. البسيط في القواعد والنصوص الفارسية. الطبعة الثانية، بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- آدم، أمين إسحق. ١٩٨٠م. لغة الودَّاي واللغة العربية دراسة تعريفية تقابلية على المستوى الصوتي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية.
- الأزهري، الشيخ خالد بن عبدالله: شرح التصريح على التوضيح. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ت.
- إسماعيل، محمد زين بن محمود. ١٩٩٤م. النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية دراسة في التحليل التقابلي. رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.
- الأشموني، نور الدين أبي الحسن علي بن محمد. د.ت. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.
- الأنسى، عبد الباسط. ١٣٣٢هـ. دروس اللسان العثماني. الطبعة السادسة، بيروت.
- بريمة، علي عبيد. ٢٠١٣م. دراسة تقابلية بين أصوات اللغتين العربية والنوبية في السودان. مجلة مركز تنمية العلوم واللغات، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي، العدد الأول. ص ١٢٧-١٦٥.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. ١٩٩٨م. البيان والتبيين. تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة السابعة، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- جاسم، جاسم علي. ٢٠١٣أ. دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على

مستوى العدد. مجلة الدراسات اللغوية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني. الصفحات: ١١٥-١٦٧.

- جاسم، جاسم علي. ٢٠١٣ب. علم اللغة التطبيقي في التراث العربي: الجاحظ نموذجاً. مجلة دراسات، المجلد ٤٠، العدد ٢.

- جاسم، جاسم علي. ٢٠١١م. تحليل أخطاء العدد في اللغة العربية. مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المجلد الخامس، العدد الأول. الصفحات: ٨٥-١٢٥.

- جاسم، جاسم علي. ٢٠١١م. علم اللغة النفسي في التراث العربي. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. العدد ١٥٤، السنة ٤٤.

- جاسم، جاسم علي. ٢٠٠٩م. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي. "عين" مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة. السنة الثانية، العدد الرابع.

- جاسم، جاسم علي. ٢٠٠١م. في طرق تعليم اللغة العربية للأجانب. الطبعة الثانية، كوالا لمبور: إيه. إيس. نوردين.

- جاسم، جاسم علي. ١٩٩٦م. طريقة لتعليم القواعد لغير الناطقين بالعربية. مجلة الدراسات العربية: يصدرها قسم اللغة العربية، كلية اللغات وعلومها، جامعة ملايا. العدد الخامس، السنة السادسة. ص ٥٢-٦٠.

- جاسم، جاسم علي والبلوشي، عبد الرحمن بن فقير الله، وحميد الدين، نصار ابن محمد. دراسة تقابلية بين اللغات العربية والماليزية والتركية والفارسية على مستوى العدد. بحث مقبول للنشر في مجلة العلوم العربية والإنسانية في جامعة القصيم بتاريخ ١٤٣٥هـ.

- جاسم، جاسم علي وعثمان، عبد المنعم حسن الملك. ٢٠١٣م. طرق تدريس

اللغات الأجنبية. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

– جاسم، جاسم علي والعتيبي، عبد الله محمد. ٢٠١٢م. دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية في الاسم الموصول. المؤتمر الدولي للغة العربية بعنوان "مستقبل اللغة العربية في عصر العولمة (بين الأمل واليأس)"، المنعقد في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية – جاكرتا، إندونيسيا.

– جاسم، جاسم علي وجاسم، زيدان علي. ٢٠٠١م. نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي. مجلة التراث العربي بدمشق. العددان ٨٣–٨٤، السنة الحادية والعشرون.

– ابن الحاجب، جمال الدين أبي عمر عثمان بن عمر. ١٩٨٥م. كتاب الكافية في النحو. بيروت: دار الكتب العلمية.

– حجازي، محمود فهمي. د.ت. علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

– حسان، تمام. ١٩٨٥م. جدوى استعمال التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها. في وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

– حسان، تمام. ١٩٩٠م. مناهج البحث في اللغة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– حسن، عباس. د.ت. النحو الوافي. الطبعة التاسعة، القاهرة: دار المعارف.

– حسنين، عبد النعيم محمد. ١٩٧٥م. قواعد اللغة الفارسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– خرما، نايف، وحجاج، علي. ١٩٨٨م. اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. الكويت: عالم المعرفة.

– الخوري، فارس. ١٨٧٢م. رشدة الطلاب في صرف ونحو اللغة العثمانية. بيروت.

– الراجحي، عبده. ١٩٩٥م. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

– زادهموسي، عقل. ١٣١٤هـ. سلسلة تدريس قواعد عثمانية. القدس.

– زيدان، عفاف السيد؛ عبد المنعم، محمد نور الدين؛ قشطه، محمود محروس؛ صلاح الدين، يوسف. ١٩٧٦م. اللغة الفارسية نحوها وأدبها وبلاغتها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– سالم، محمد حامد. ٢٠١٢م. قواعد اللغة التركية العثمانية والنصوص. الرياض: النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود.

– السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. ١٣٢٧هـ. همع الهوامع شرح جمع الجوامع. الطبعة الأولى، القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية.

– الشامان، مسعد بن سويلم. ١٩٩٤م. قواعد اللغة التركية. الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات.

– الصبان، محمد بن علي. د.ت. حاشية الصبان على شرح الأشموني. القاهرة: مطبعة الحلبي.

– الصياد، فؤاد عبد المعطي. ١٩٨٦م. القواعد والنصوص الفارسية. بيروت: دار النهضة العربية.

– صيني، محمود إسماعيل، والأمين، إسحاق محمد. (تعريب وتحرير). ١٩٨٢م. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات.

– ضيف، شوقي. ١٩٨٢م. التجديد في النحو. الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف.

- العسكري، وعد. ٢٠٠٨م. تعلم اللغات الأجنبية، الحوار المتمدن، العدد: ٢١٩٧، الشبكة الدولية العنكبوتية للمعلومات، موقع: http:// www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=12543

- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. ١٤٢٢هـ. أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى.

- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله. ١٩٨٩م. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. تحقيق حنا الفاخوري. الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل.

- عواد، محمد. اللسانيات المقارنة وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. المجلة العربية للدراسات اللغوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ص٥٧-٧٣.

- گنجي، نرگس وجلائي، مريم. ٢٠٠٩م. دراسة الأخطاء النحوية والصرفية عند طلاب العربية من الناطقين بالفارسية في الجامعات الإيرانية. "عين" مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة. السنة الثانية، العدد الرابع. الصفحات: ٨٧-١٢١.

- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف. ١٩٨٣م. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. الطبعة الثالثة، القاهرة: مطبعة الحلبي.

- ـــــــــ. ١٩٨٨أ. شرح قطر الندى وبل الصدى. تحقيق: حنا الفاخوري. الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل.

- ـــــــــ. ١٩٨٨ب. شرح شذور الذهب. تحقيق: حنا الفاخوري. الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل.

- وافي، علي عبد الواحد. ١٩٤٥م. علم اللغة. الطبعة التاسعة، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

- ياقوت، أحمد سليمان. ١٩٨٩م. في علم اللغة التقابلي: دراسة تطبيقية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

المصادر والمراجع الأجنبية

- Cortü ،Mustafa Meral. 2012. Arapça Dil Bilgisi- Nahiv.Marmara Universitesi Ilahiyat Fakültesi Vakfi Yayinlari. Istanbul.

- Fries ،Charles. C. 1945. Teaching and Learning English as a Foreign Language. Ann Arbor: University of Michigan Press.

- James ،C. 1980. Contrastive analysis. London: Longman.

- Jassem ،J. A. 2000. Study on second language learners of Arabic: an error analysis approach. Kuala Lumpur: A.S. Noordeen.

- Jassem ،Zaidan Ali. 1984. Word Stress Pattern. A Contrastive study of English & Arabic. M.A. Dissertation ،Durham University ،UK.

- Kamyin Wu & Amy B. M. Tsui. 1997. Teachers' grammar on the electronic highway: design criteria for telegram. System 25 (2):169-183.

- Lado ،R. 1957. Linguistics across cultures. Ann Arbor: University of Michigan Press.

- Nyamasyo ،E.A. 1994. An analysis of the spelling errors in the written English of Kenyan pre-university students. Language ،Culture and Curriculums 7 (1): 79-92.

- Skinner ،B.F. 1957. Verbal behavior. New Jersey: Englewood Cliffs.

- Van Buren ،P. 1974. Contrastive analysis. In Allen ،J.P.B. and Corder S. P. (eds.). Techniques in applied linguistics ،Oxford: Oxford University Press.

- Whitman ،R. & Jackson ،K.L. 1972. The unpredictability of contrastive analysis. Language Learning 22: 29-41.

-Yüksel ،Ahmed. Arapça Baglacli Cümle Yapilari Ondokuz Mayis niversitesi Ilahiyat Fakültesi. Samsun.